

خاتمة المستدرک

[472] نوح، عن أبي نصر هبة □ بن محمد بن أحمد، قال: حدثني أبو عبد □ الحسين

ابن أحمد الحامدي البزاز - المعروف بـ غلام أبي علي بن جعفر، المعروف بابن رهومة النوبختي، وكان شيخاً مستوراً - قال: سمعت روح بن أبي القاسم بن روح يقول: لما عمل محمد بن علي الشلمغاني كتاب التكليف، قال الشيخ - يعني أبا القاسم رضي □ عنه - اطلبوه إلي لانظره، فجاءوا به، فقرأه من أوله إلى آخره، فقال: ما فيه شيء إلا وقد روي عن الأئمة (عليهم السلام) إلا موضعين أو ثلاثة، فإنه كذب عليهم في روايتها (لعله □) (1). وأخبرني أبو محمد المحمدي (رضي □ عنه) عن أبي الحسين محمد بن الفضل بن تمام (رحمه □ تعالى) قال: سمعت أبا جعفر محمد بن أحمد الزكوزكي (رحمه □) وقد ذكرنا كتاب التكليف وكان عندنا: أنه لا يكون إلا مع غال، وذلك أنه أول ما كتبنا الحديث، فسمعناه يقول: (وأيش) (2) كان لابن أبي العزاق في كتاب التكليف، إنما كان يصلح الباب ويدخله إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح (رضي □ عنه) فيعرضه عليه ويحكه، فإذا صح الباب خرج فنقله، وأمرنا بنسخه - يعني أن الذي أمرهم به الحسين بن روح رضي □ عنه - . قال أبو جعفر: فكتبته في الإدراج بخطي ببغداد. قال ابن تمام: فقلت له: فتفضل يا سيدي فادفعه حتى أكتبه من خطك، فقال لي: قد خرج من يدي. قال ابن تمام: فخرجت وأخذت من غيره وكتبت بعد ما سمعت هذه

(1) الغيبة للشيخ الطوسي: 251. (2) أيش:

أصلها أي شيء، فخففت بحذف الياء الثانية من أي الاستفهامية، وحذف همزة شيء بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها، ثم اعلل اعلال قاص. وقيل إنها مولده. انظر شرح شافية ابن الحاجب لـ رضي الدين الاسترأبادي 1: 74. (*)